جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كليه الآداب / قسم علم الاثار

رؤى العالم لدى طلبة كلية الاداب جامعة القادسيه

بحث مقدم الى مجلس قسم علم النفس في كلية الاداب وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكلوريوس في علم النفس

من الباحثات

حوراء فاضل عبيس غفران عباس عبد

علا باسم عبد الكاظم

اشراف

د. رواء ناطق

١٤٣٨ هـ ٢٠١٧

مشكلة البحث:

عند النظر الى رؤى العالم (World Views) يتضح انها لست نتاجا فلسفيا ثانويا لكل ثقافة (Cultural) مثل ظلها بل هي هيكل الافتراضيات المعرفية المادية التي يعلق عليها جسد السلوك المألوف لذلك يمكن التعبير عنها بشكل علمي منظم في علم الكون والفلسفة والأخلاق والطقوس الدينية والمعتقدات العلمية...الخ. لكنها تبقى شيئا ضمنيا في كل افعالنا (Cobern, 1988: 20). تلك الافعال التي تميز الافراد بصفتهم اناس واعين لهم اسبابهم للتصرف والفعل وفق رؤاهم للعالم (سبورك، ٢٠٠٩: ٧٩)، والفرد في مجتمعنا مثل اي فرد في مجتمع اخر يمتلك رؤية للعالم تقبع بشكل طبيعي على مستوى عميق في الشخصية وتؤدي الى نوع من الوحدة في السلوك سواء على المستوى الفردي أم المستوى الجماعي، وهي أما أن تتسم بمستوى معين من العقلانية أو اللاعقلانية أو تكون على درجة معينة من البساطة أو التعقيد أو أن تكون مرتكزة على اسس دينية او دنيوية (أبو زيد،٢٠٠٩،:٩).

ولمفهوم رؤى العالم قدرة على أثارة عدد من التساؤلات والسعي الى للإجابة عنها ومن جملة هذه التساؤلات ما طرحه أستاذ علم النفس ريتشارد نيسبت (Richard E.Nisbett): إلى أي حد ثقافتنا الاجتماعية مسئولة عن نهجنا في التفكير ورؤية وتفسير ظواهر الواقع؟ كيف أنا كفرد افهم وارى نفسي وحياتي دورا وفاعلية وعلاقات؟ ما المحددات للرؤية والفهم في ضوء معتقداتنا السابقة؟ هل نصوغها في اتساق مع رؤيتنا للعالم؟ هل عادات وانماط التفكير والاستدلال عند البشر واحدة لأنها حاكمة لنا الآن وتصبغ رؤانا؟(نيسبت،٢٠٠٥:١١).

اذ تتجلى مشكلة البحث الحالي في قياس رؤى العالم عند مجتمع طلبة الجامعة وهل ان رؤاهم للعام قد تمثلت عناصر ثقافتهم المحلية او الوطنية دون أن يمسها او ينتظم في بنية جدارها القيمي والعقلي والمعاييري ما ينتمي الى رؤى ثقافية أخرى (وافدة) بفعل أبستمولوجي (تلقي معارف ونظريات ومناهج علمية غير منتمية في اكثر جوانبها الى عناصر الثقافة الوطنية التي تعرضوا لها بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية الممثلة لعناصر تلك الثقافة) وهل تكون تفسيرات رؤى العالم هي التفسيرات المفضلة على التفسيرات العلمية المنطقية والتجريبية (الخليلي، ٢٠٠١: ١٦). وبما اننا مجتمع له ثقافته التي تكونت عبر الأجيال وفق اعتبارات كثيرة علينا ان نتساءل لماذا يشعر أبناء مجتمعنا في بعض الأحيان بوجود العائق اما تقبل بعض الآراء العلمية التي تختلف مع رؤية مجتمعنا للعالم (أبو زيد ٢٠٠٩: ١٣-١٤).

ولعل المبرر الرئيس الذي دعا لاستكمال الباحثات في متغيري الدراسة الحالية هو اسبقية التأسيس للبحث النفسي المنهجي في متغير رؤى العالم وتوظيفيه مستقبلا في الادبيات النظرية والاجرائية لعلوم النفس بوصفه متغير نفسيا دون الاكتفاء به متغيرا مدروسا في علوم الأنثروبولوجيا والاجتماع والفلسفة والتربية.

أهمية البحث:

تأتي أهمية رؤى العالم (World Views) من قدرتها على الكشف عن موقف ونظرة الانسان الذي ينتمي الى شريحة اجتماعية واقتصادية وثقافية وعمرية مختلفة- الى العالم الذي يعيش فيع بكل ما يدخل بتكوينه من ظواهر طبيعية او فيزيقية ومن كائنات ومخلوقات وقوى ملموسة مرئية او غير مرئية ومن نظم اجتماعية وانشطة وابداعات ثقافية (أبو زيد، ١٩٩٠: ٣). إذ يشمل معنى الثقافة (Cultural) وفق تايلور(Tylor)

المعرفة والعقائد والفن ولخلاق والقانون والعرف وكل المقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الانسان من خلال عضويته في المجتمع (غامري، ١٩٨٩: ٥). وبذلك يمثل المكان الثقافي (Cultural) أسلوب الحياة الذي يمثل مجتمع ما من غيره من المجتمعات فالثقافة تشمل كل أنماط السلوك المكتسبة سواء كانت تمثل علاقة الانسان بالمادة ام علاقته بغيره من البشر او علاقته بالأفكار والرموز وهي مفاهيم أساسية في رؤى العالم (وصفي، ١٩٨١: ٤٧). وبذلك يمكن ان يسهم مفهوم رؤى العالم في "تطوير البحث النفسي وانفتاحه على جوانب جديدة مثل العلاج النفسي" اذ اثبتت الدراسات النفسية التي قام بها كل من (Atkenson,Atkenson; 1989, Csas, Abreu,& Gim & Atkenson;1992,& Bigfoot-Sipes, Bennet;1989,Fim;1991,Atkenson,Kim &, ;1991,Paqdillia,Ruiz Averez &, Sue;1975, Mickinny & Sue;1977,Wgner,Marguiiis, Lew &, Winde & wu;1976, 1980)

بان لكثر من ٥٠% من الأمريكيين ذوي الأصول الافريقية يتوقفون عن العلاج النفسي بعد الجلسة الأولى ويفضلون الاستعانة بالأقارب والمرشدين الروحانيين، والامريكيين ذوي الأصول المكسيكية وسكان أمريكا الأصليين والمجتمعات الاسيوية فهم قليلا ما يستعينون بالخدمات الخاصة بالصحة العقلية والنفسية والأسباب هي الاختلافات الثقافية ما بين المرشد النفسي والمريض التي قد تؤثر على رغبة الفرد في طلب الاستشارة النفسية بتأثير عوامل رؤى العالم (World Views) والقيم (Values) المرتبطة بالعملية الاستشارية التي تحتاج الى (التشخيص العلاج، التوقعات) والتي لا يمكن ان

تتحقق مع افتقار المرشد لمصادر خبرات الجماعة المحتفلة ثقافيا والتي على فروع علم النفس الاهتمام بها لتحسين ممارسة العلاج مع مختلف الجماعات (Opasi,2002:3).

ومما يعطي أهمية لمفهوم رؤى العلم هو اسهامه في "تطوير بحوث التعلم" اذ يرى سلي(Slay2002) ان أي بيئة تعلم تضم مجموعة من الأنشطة البشرية المرتبطة ببعضها بحيث لا يمكن النظر اليها الا بطريقة كلية ومن ثم فهناك منظومات فرعية لبيئات التعلم ولابد ان تكون الثقافة احدها حيث يمكن دراسة تأثيرها عن طريق رؤى العالم مما يفيد في تصميم بيئات العالم متعددة الثقافات (Slay,2001:1). اذ تضم المدارس يأتون الى الصفوف العلمية محملون بأفكار واعتقادات من ترسبات ثقافاتهم التي ينتمون اليها وهي نختلف كثيرا عن الرؤية العلمية التي تحاول المؤسسات التعليمية ترسيخيها من خلال تأكيدها على طرائق التذكير العلمي (Cobern,1988:1-10).

ومن الأهمية لمفهوم رؤى العالم (World Views) اسهامه في "تطوير بحث علم النفس البيئي" اذا تحدد رؤى العالم علاقة الانسان بالطبيعة ومكانته فيها وتوفر له اطارا مرجعيا يسلك وفقه للتعامل معها (رو، ٢٠٠٧: ١٤-٣٢).

اذ يرى روزاك (Theodor Rozak) ان تخريب الانسان لنسيج النطاق الحيوي الذي تعتمد عليه الحياة بأكملها وسلوكه التخريبي للبيئة يحتاج الى تدخل علم النفس لدراسة ثروة العقلانيات التي نماها مجتمعنا وعلى علم النفس الايكولوجي ان يضع معايير جديدة للسلامة والصحة العقلية تتجاوز عتبة العالم البشري وتأخذ في حسابها ومعالجة حالة الاغتراب بين الانسان والطبيعة (روزاك، ٢٠٠٧: ١١٠-١٢١). وترى سارة كون (Sarah A.Conn) اخصائية علم النفس الاكلينيكي ان للبنية الثقافية الحالية المهيمنة على الذات والتي تحدد هويتنا تأثيرا على الكيفية التي ندرك ونختبر بها ذواتنا

في علاقتنا مع العالم فقد تعودنا أن نرى انفسنا كأفراد مكتفين ذاتيا وسادة مفصولين ومعزولين عن العالم الجامد الميت الذي يفترض بنا السيطرة عليه ولم نتعلم ان نتماهى مع العالم الطبيعي غير البشري مما يبرر تجاهلنا ولا مبالاتنا بالتدهور البيئي (كون، ٢٠٠٧: ١٤١).

ويمن لمفهوم رؤى العالم (World Views) أن يحظى بأهمية إضافية من خلال "دراسة نظريات العزو والعجز المتعلم" التي تنظر الى البشر من خلال بحثهم عن فهم للعالم المحيط بهم وتؤكد ضرورة النظر الى معتقدات الأشخاص وأهدافهم واهتماماتهم وتفسيراتهم العقلانية للأحداث حيث تتباين استجابات الافراد بتباين تفسيراتهم السببية التي يكون لها دورا جوهريا في حياة الفرد النفسية من خلال ما تقوم به من تأثير على تعليل الظواهر وادراك أسبابها وطريقة التفاعل مع البيئة الخارجية مما يجعلها منبها مهما لتفسير السلوك في المواقف المختلفة وترتبط بقوة بالمعارف والسلوكيات والانفعالات المرتبطة بالإنجاز، حيث يعتقد كيلي (Kelly) ان العزو لا يكون الا بدافع الشخص للحصول على سيطرة معرفية على البنى السببية في بيئته مما يوفر له التعزيز (محمود، ٢٠٠٥ : ٤٨-٩٨).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

أولاً: قياس رؤى العالم لدى طلبة كلية الآداب جامعة القادسية.

ثانيا: تعرف دلالة الفرق الاحصائي في رؤى العالم لدى طلبة كلية الآداب جامعة القادسية وفقا الى: متغير النوع الاجتماعي (ذكور – اناث)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمتجمع طلبة كلية الآداب جامعة القادسية من الذكور والأناث في الأقسام العلمية والإنسانية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

تحديد المصطلحات:

رؤى العالم (World Views) عرفها:

١- حيدر (١٩٧٧):

هي مجموعة من المسلمات والافتراضات والمعتقدات عن الذات والآخر (الطبيعة والمجتمع والكون عامة) التي يحملها مجموعة من الناس ويتفاعلون مع الآخرين على ضوئها بوعي او بدون وعي (الخليلي، ١٧:٢٠٠١).

٢- تعريف اوباسي (٢٠٠٢)

هي مجموعة من الافتراضات الفلسفية التي تحدد علاقة الذات بالاخر (الطبيعة،العلوم المادية،غير المادية "الروحية"، المجتمع) و التي تتخذ اسلوباً علميا او دينيا بتأثير

العوامل البيئية و الثقافية لتحدد الطريقة الواقعية التي يدرك ، يفكر،يشعر،يختبر،بها الفرد العالم من حوله (Opasi , 2002 : 14).

و قد اعتمدت الباحثات على تعريف اوباسي ٢٠٠٢ لملائمته لمتطلبات البحث الحالي و ملائمته لعينة البحث .

٣- ريفرا (Rivera – 2004)

هي طريقة يتم وصف الكون و الحياة من خلالها ، على اساس كل من (ما هو كائن) و(ما يجب ان يكون عليه) (Rivera , 2004 :4)

التعريف الاجرائي :

الدرجة التي يحصل عليها الفرد بعد استجابته على فقرات مقياس رؤى العالم حيث تعكس الدرجات العليا رؤيا تقليدية "روحية" بينما الدرجات الدنيا تعكس الرؤيا العلمية للعالم . هي الصورة التي تتكون لدى شعب من الشعوب عن الاشياء كما هي في الواقع المخصص لشكل مفهوم عن الطبيعة عن الذات عن المجتمع وهي تحوي اكثر ما لديهم من الافكار شمولاُ عن النظام (جيرترز ، ٢٠٠٩ : ٢٩٠)

١.اطار نظري:

أ.نشأة مصطلح (رؤى العالم – World Views):

نشأ مصطلح رؤى العالم **(World Views)** في الفكر الغربي، ويرجع استخدامه الى الفلسفة المثالية الألمانية في عصر النهضة الاوربية فأصلة الماني هو (Weltanschauung) ومعناه المباشر في لغته الاصلية رؤية العالم. وهذه الكلمة بشكل خاص نحت الماني نحتت من خلال الفلسفة وتمت صياغتها من قبل دلتاي (Dilthey) ومن الناحية الاصطلاحية لا يوجد في الفكر الغربي وبالمثل أيضا في الفكر العربي توحيد للترجمة الشائعة له عن الألمانية (ابوزيد،٢٠٠٩: ١٨-٨١). فألى جانب استخدام بلغته الاصلية نجدة مستخدما في اللغة الإنكليزية بتعبيرات متعددة مثل نظرة او رؤية (Vision) وصورة (Image) وتوجه معرفي (Cognitive Orientation) ورؤية معرفية (Cognitive View) و منظور رؤية العالم (Worldview Perspective) ومبادئ متضمنة (Implicit Premises) وافتراضات أساسية (Pasic Assumptions) وروح الثقافة (Ethos) وخرائط معرفية (Cognitive Maps)، الا انها جميعا استخدمت في المعنى نفسة او تداخلت معه، والمصطلح الإنكليزي الأكثر شيوعا في الاستخدام هو (World Views) (الأسود،١٩٩٠:١٠). وقد أشار قاموس اكس فورد الى المصطلح الألماني والذي يتكون من كلمتين هما (welt) وتعني العالم (World) (Anschauung) وتعني أدراك او وعي او رؤية (View) فكأن الاصطلاح يعني أدراك العالم او الوعي بالعالم او رؤية العالم كفلسفة

خاصة او رؤية للحياة (عبد الملك، ٢٠٠٨: ٢٥). أما ترجمته واستخدامه في اللغة العربية كان بمعاني عدة أيضا أشهرها (النظرة الى العالم) و (رؤى العالم).

من خلال ما تقدم يمكن ترجيح الاستخدام السائد في الترجمة العربية هو (رؤى العالم).

وعلى الرغم من ان ديلتاي (Dilthey) اول من صاغ المصطلح الا ان الفضل في ترسيخه وتوضيحه ونسره وتقديم تصورات أخرى مماثلة له يرجع لعلماء اخرين من أمثال ماكس فيبر (Max Weber) ودوركايم (Durkheim) والياد (Eliade) وكلوكهوهن (Kluckhohn) وردفيلد (Redfield) وصول تاكس (Sol Tax) و جيرتز (Geertz) إضافة الى الدارسين الذين تأثروا بآراء ونظريات هؤلاء العلماء الروسيين (الأسود، ١٩٩٠: ١٠). وهذا ما يؤثر في استخدام المصطلح من الفلسفة الى علم اجتماع المعرفة ثم الانثروبولوجيا الثقافية الامريكية بالخصوص ليصبح من المصطلحات المهمة في البحوث الأنثروبولوجيا.

وكان هذا الانتقال مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

ثم طرأ تحول على استخدامه مرة أخرى في مجال البحوث التربوية حيث دخل تدريس العلوم مع بداية التسعينات (الخليلي، ٢٠٠١: ١٨). إذ وظفه كوبرن (W.Cobren) و أوجيني (Ogunniyi) وغيرهم من الباحثين، لاسيما العرب في مجال تأثر رؤى العالم التقليدية السائدة في المجتمع و رؤى العالم العلمية التي تسعى المؤسسات التربوية لإرسالها والتي تعد مشكلة حقيقة للشعوب غير الغربية التي تتباين ثقافتها مع ثقافة الغرب المنتج لتلك العلوم. وبعد هذه التحولات ثمة انتقالة أخيرة الى مجال التنظير لا النفسي حيث سعى ريفرا (Mark.E.Koltko-Rivera) الى إيجاد

الاطار النظري المناسب لرؤى العالم لكي تخطى باهتمام الباحث النفسي وتطبيقاته المختلفة ومن هذه التطبيقات ما قام به اوباسي (Opasi) من إيجاد مقياس تحليلي مناسب لرؤى العالم يمكن أن يساعد في تطوير أساليب العلاج والإرشاد النفسي.

وعلى الرغم مما ذكرنا فإن مفهوم رؤى العالم (World Views) عانى من الإهمال وقلة الدراسات التي تناولته على مختلف الأصعدة بسبب سيطرة فكرة الحداثة وسيادته وانتماء معظم الباحثين له وهو تيار يرتكز على المركزية الاوربية وعلى مفهوم التقدم الخطي للبشرية وعلى القدرة المطلقة للعقل من المفاهيم التي تشكل رؤية أحادية للعالم وهي رؤيته الخاصة التي يسعى لتعليمها.

بينما نجد أن مصطلح (رؤى العالم) يحمل في طياته مفهوم التعددية والنسبية واللامركزية، أي يقر بوجود رؤى متعددة للعالم وهذا يفسر بسهالة تجاهل فكر الحداثة له لوجود تناقض بينهما. لذا استخدم في إطار فكر ما بعد الحداثة والتعددية والثقافية وعلم النفس وما بعد الكولنيالية وفي علم اجتماع المعرفة والتصورات العلمية الجديدة، خصوصا في تفسير ميكانيكا الكم وفي فلسفة الدين. باختصار يمكن القول أن مفهوم (رؤية العالم) رغم أنه مفهوم واقعي وبدهي الا انه في واقع الامر يعتبر متناقضا مع فكر الحداثة الذي يلغي بشكل غير مباشر فكرة أن هناك رؤى متعددة للعالم (أبو زيد، ٢٠٠٩: ١٨-١٩).

النظريات المفسرة لرؤى العالم :

(١) نظرية التحليل النفسي (سجموند فرويد S.freud)

بالرغم من اعتقاد فرويد (Freud) بعدم قدرة التحليل النفسي كفرع من فروع علم النفس على انشاء او تكوين رؤية خاصة بالعالم، ومن ثم لا خيار له الا ان يتقيد بالرؤية التي يقدمها له العلم بصورة عامة تلك الرؤية التي تبنى بالجهد الفكري من مشاهدات وملاحظات تضبط بحرص وعناية، من مباحث دقيقة وليس من وحي او حدس او تنجيم. اذ يمكن ان يمثل التحليل النفسي وجهة النظر النفسية التي نشكل جزءا من رؤى العالم العلمية (فرويد، ١٩٨٠: ١٩٠-١٩١). وقد مثل التحليل النفسي الصدمة السيكولوجية التي اثرت في انهيار الرؤى القديمة للعالم اذ ايقن الانسان انه متربع فوق اوقيانوس من القوة اللاواعية واللاعقلانية وما اعتاد على تسميته التاريخ ليس سوى مسرح مأساوي تتجابه فيه القوى الغرائز المتناقضة. والحضارة التي يتفاخر بها ليس سوى صرح هش مبني على مبدأ العزوف عن الدوافع الغريزية (شايغان، ٢٠٠٤: ١١٩). وبذلك اصبح التحليل النفسي كلمة مألوفة يعرفها ويدركها كثيرا من المتعلمين في العالم وتجاوز تأثيرها علم النفس والطب النفسي الشخصي لتصبح من الأفكار القليلة التي كان لها اثر واسع وعميق في تاريخ الحضارة. لتؤثر بشكل كبير على وجهة نظرنا بالنسبة لأنفسنا وعالمنا (شلتز، ١٩٨٣: ٣٢). اتقد فرويد (Freud) ان رؤى العالم (Word Views)

انشاء ذهني قادر على أن يحل تبعا لمبدأ واحد أوحد، جميع المشكلات التي يطرحها وجودنا. فهو يجيب عن جميع الأسئلة المحتملة ويتيح لنا ان نعين مكانا محددا لكل ما يمكن ان يثير اهتمامنا.

وطبيعي أن يحاول بنو الانسان تكوين مثل هذا التصور لأنفسهم عن العالم وأن ينزلوه من ثم منزلة المثل الأعلى. والايمان الذي يحيطونه به يتيح لهم ان يشعروا بقدر أكبر من الأمن واليسير في حياتهم وان يعرفوا ما ينبغي لهم أن يسعوا من أجله وما أنجع السبل الى استغلال طاقاتهم الوجدانية واهتماماتهم فيما يعود عليهم بأقصى الخير والنفع. لذا فان حاجة البشر الى ابتداع رؤية للعالم تصدر عن علة وجدانية (فرويد، ١٩٨٠: ١٨٩-١٩١). وبحسب فرويد فان رؤى العالم (Word Views) مفهوم يتبناه الفرد عن وعي، كما انها نتاج فلسفي صمم لوضع العالم في رزمة مرتبة قابلة للفهم حيث هي ليست سوى محاولات أفضل لإيجاد بديل عن الحوارات الخاصة بالكنيسة.

قام فرويد بطرح أربعة رؤى للعالم مهمة واساسية هي: ١. علمية ٢. دينية. ٣. فلسفية. ٤. فنية. وعلى الرغم من ان هذه الرؤى الأربعة غير محددة بالضرورة بل قابلة للزيادة الا ان فرويد بتحديه لهذه الخيارات الأربعة سلط الضوء على نقاط مهمة.

ثم قدم فرويد (Freud) سبعة ابعاد لرؤى العالم هي : اعتقادات (Beliefs) بخصوص مصدر المعرفة المشروعة أي (الابستمولوجيا)، بخصوص مصدر الكون أي (الكوزمولوجيا)، بخصوص مصادر السعادة، بخصوص وجود محددات لا واعية للفكر والسلوك، بخصوص حرية الإرادة مقابل الوقف الحتمي فيما يخص فاعلية الانسان، واخير موضوع الانطولوجيا الروحية مقابل الانطولوجيا المادية(Rivera, 7: 2004).

ويرى فرويد(Freud) ان رؤى العالم تساهم في الإنجازات الفنية وفي المذاهب الدينية والفلسفية لذا يجب عدم اهمالها.

(٢) نظرية اوباسي (opasi , 2002)

يرى (اوباسي) ان أي محاولة لفهم سلوك الأفراد يجب ان تولي اهتماما لبنى عالمهم الثقافي والتي تعتبر كمسرح تمثل عليه دراما الحياة. اذ تقع التساؤلات النهائية "الرئيسة"، كيف وجد الكون؟ كيف تتحقق المعرفة؟ مما يتألف الوجود؟ ماهي القيم الحاكمة لسلوكنا؟ ماهي أهدافنا النهائية في الحياة؟ اذ يجيب الافراد عن هذه التساؤلات بطرائق عدة نظرا لتعدد الثقافات التي ينتمون اليها والتي تولد بنى معرفية مختلفة ولكنها يجب أن تكون متسقة لتشكل بمجموعها رؤيتنا الخاصة للعالم، تلك الرؤية التي تكونت عبر تتطور المفاهيم الدينية، والفلسفية والعلمية.

بعد مراجعة (اوباسي) للفلسفات والأديان والنظريات العلمية وجد ان هناك تساؤلات مشتركة يمكن الاعتماد عليها كقاعدة نظرية لتحديد خمسة مركبات لرؤى العالم هي:

١-**علم الكون:** يشير الى دراسة طبيعة الكون من خلال الكيفية التي تتحدد بها جميع عناصر الكون في كل منظم والتي تحدد بنية الواقع.

-الرؤية التقليدية (الروحية) ترى الكون عبارة عن (عناصر مرئية "مادية" وأخرى غير مرئية "روحية" تكون مرابطة ومنسجمة سوية ومصدرها جميعها ألهي. وقد اعتمدت الباحثات على نظرية اوباسي نظرا لاعتماد الساعدي.

-الرؤية العلمية ترى الكون عبارة عن مجموع من الذرات المادية المستقلة التي تعمل بشكل علمي منتظم.

٢.نظرية المعرفة: تشير الكيفية التي تتحد فيها الحواس والمشاعر والأفكار لتنتج المعرفة البشرية.

-الرؤية التقليدية (الروحية) ترى وجود حقيقيتين ممكنتين مادية وغيبية لذا تكون المعرفة غير محددة لازمان والمكان والحواس الخمس وتخضع لتأثير الوسائط الروحية مثل التنيؤ والالهام والادراك المسبق والاستبصار.

-الرؤية العلمية ترى ان المعرفة منطقية ومحددة بالزمان والمكان والحواس، وهي ثنائية التفرع حيث ربطت الموضوع بالشيء، والمفكر بالأفكار، والفهم بالإحساس، والعقل بالمادة، والمادة بالحركة، بالإضافة الى تأكيدها على العقلانية والتجريبية.

٣-نظرية الوجود: هي عملية إضفاء المعنى على الطبيعة الأساسية للواقع.

-الرؤية التقليدية (الروحية) الوجود قائم على الأساس الروحي وادراكه يعتمد على الذات.

-الرؤية العلمية الوجود قائم على الأساس المادي وادراكه يخضع لمبادئ قياسية، (الالية والسببية).

٤-نظرية القيم: هي نظام أساس يصف القيم التي تحدد العلاقة ما بين البشر ومحيطها أي (الطبيعة والناس الاخرين).

-الرؤية التقليدية (الروحية) القيم محددة بالقانون الإلهي الذي ينص على التناغم مع الطبيعة والتعاون مع الجماعة.

-الرؤية العلمية القيم محددة على أساس الرفاهية الاجتماعية وتخضع للتحكم والسيطرة على الطبيعة والتنافس مع الاخرين.

٥-الغائية (الأهداف): الشعور بوجود هدف موجه نحو نهاية وغاية محددة.

-الرؤية التقليدية (الروحية) الاتجاه نحو هدف أسمى وتجاوز الرغبات الحسية والارتقاء بالذات.

-الرؤية العلمية الغاية هي حماية الجسد المادي وتكون محددة بالزمان والمكان وتكون مؤكدة (Opassi,2002: 12-20).

٣- نظرية كارل روجرز – Carl Rogers

يقدم لنا روجرز نموذجين للذات هما الذات المثالية وهي الذات التي يثمنها الشخص كثيرا ويرغب ان تكون ذاته كما يحب الفرد كثيرا ان يمتلكها ويضع لها اعلى قيمة عنده لذا فان السعي نحو الذات المثالية شرط مسبق للشعور بالقيمة. أما النموذج الثاني الذات الفعلية الواقعية كما يدركها الفرد في هذه اللحظة حيث أفاد الروجريين في هذه النقطة من معالجة مرضاهم بإجراء مقارنة ووصف لكلا النموذجين أعلاه (الفا، ٢٠٠٩: ٣٦٧-٣٦٩).

تتكون رؤى العالم للفرد من مستويين الأول هي الرؤية الحالية الواقعية والمثالية معا والتي تهدف الى تعرف نظرة الناس الى واقعهم القائم الان بالفعل. والمثال الذي يودون ان يكون عليه ذلك الواقع. والمستوى الثاني هو الرؤية المستقبلية التي تهدف الى التعرف

تصورهم لما سيكون عليه المستقبل ذلك الواقع القائم الان من ناحية والمستقبل المثالي الذي يأملون لهذا الواقع (أبو زيد، ١٩٩٠: ٤). بعد هذه المقارنة لمفاهيم روجرز النظرية وبحوث رؤى العالم يتضح أن هناك تطابقا ممتنعا وتداخلا كبيرا في وجهات النظر مما يجعل مدخل روجرز النظري لدراسة الشخصية يصلح أطارا نظريا لدراسة رؤى العالم على الرغم من عدم تطرق روجرز لمفهوم رؤى العالم (Word Views) بشكلها الصحيح والمباشر.

٤- نظرية جورج كيلي –George Kelly

افترض كيلي ان أغلب سلوك الأنسان بالدرجة الأساس يتأثر بالتفكير والحكم والحدس أكثر من تأثره بالغرائز والحوافز والنمو وقوى الدوافع المماثلة اذ يكون لبنى الفرد في تفسير الحوادث والمواقف التأثير الأول على السلوك. (الجبوري، ١٩٩٠: ٧٤)، لذا تعرف نظرية كيلي بـ (نظرية البنى الشخصية- Person Construct Theory) وهي طرائق لتغيير الأحداث أو (رؤية العالم) حتى يمكن توقع المستقبل (الن، ٢٠١٠: ٤٣٧). ومفهوم التي الشخصية هو ما يقابل (رؤى العالم) حيث اعتبر كيلي الشخصية عالما عاديا يهدف الى التنبؤ والسيطرة على العالم باستخدام (القدرة الإبداعية) للكائن الحي في تمثله للبيئة المحيطة به وتفاعله معها وليس الاستجابة لها بطريقة سلبية فقط.

ويستخدم الافراد خلال هه المحاولات نماذج معينة للبنى الشخصية يتغير العالم وتحليل الكون (Rivera, 2004: 13-14)، اذ يرى كيلي ان جميع الناس قادرون على تكوين البنى حول بيئتهم الخاصة أي ان الافراد يفسرون الأشياء المادية

والاجتماعية في عالمهم لصياغة النمط وعلى أساس هذا النمط يتنبأ الناس عن الأشياء وعن أنفسهم ويستعملون هذه المتنبئات لتقودهم في أعمالهم هكذا مراحل فهم الافراد يجب ان يفهم الشخص انماطه او الطريقة التي بموجبها يبنون شخصيا عالمهم وعلى هذا فان تفسير الشخص للأحداث أكثر أهمية من الاحداث نفسها.

عرض كيلي نظريته بوضوح من خلال مصلحة أساسية تنص على ان العمليات النفسية عند الشخص تسير عبر قنات او ممرات متعددة، والتي يتوقع الفرد من خلالها الاحداث، وبمعنى من المعاني فان طرائق (رؤية العالم) تشكل التنبؤات التي تتشكل نحو المستقبل (الن، ٢٠١٠: ٤٣٧).

كما قدم كيلي مجموعة من المقترحات النظرية عالية التجريد بخصوص وظيفة البنى الشخصية. هذه الاقتراحات تتكون من المصلحة السابقة واحد عشر استنتاجا منها:

العمليات التفاعلية للشخص تمر سيكولوجية من خلال الطرائق التي توقع بها الاحداث.

-يختلف بعض الأشخاص عن بعضهم الاخر في بناهم للأحداث أي ان الناس المختلفين يمتلكون رؤى مختلفة الى العالم تستنتج من فهمهم المختلف للواقع.

-المنظومة البنائية لشخص ما تتكون من عدد محدد من البناءات ثنائية التفرع أي ان رؤى العالم تركب من عدد محدد من الايجاد ثنائية القطبية.

٥- **نظرية كون –Coan** نموذج الافتراضات الأساسية ١٩٧٤

في بحث حول رؤى الخاصة بكل من علماء النفس وافراد من عامة الناس استعان العالم ريتشارد كون بمجموعة متنوعة من المصادر لمعرفة الوجوه المتعددة لمركب رؤى العالم. هذه المصادر تضمنت الفلسفة لاعتبارات استنتاجية تخص التحليل العاملي

لمواد المقياس الذي طوره كون. ان مخطط كون قد اثبت فائدته في دراسة ترائج علماء النفس المحترين سواء السلوكيين منهم ام غير السلوكيين. وقد وضح كون عدة أبحاث لرؤى العالم وهي:

-حرية الإرادة : يتخصص هذا الاعتقاد الإرادة هي ميزة أساسية في العمليات العقلية ولها تأثير مستقل عن السلوك.

-الحتمية: وهي تعكس وجهة نظر بان السلوك قابل للتغيير تماما من حيث الاحداث السابقة.

-الحتمية البيولوجية: تدل على أهمية العوامل الجينية كمحددات للصفات الظاهرة بدقة.

-الحتمية البيئية: تعكس تأثير البيئة الاجتماعية كمصدر للفروقات بين الافراد.

-الغائية: تعكس هذه الفكرة وجهة نظر القائلة بأن الغايات او الأهداف لها تأثير سببي على السلوك.

-الآلية: تقول هذه الفكرة ان كل الأنشطة والعمليات قابلة للتفسير تماما من ناحية قوانين الميكانيكا الطبيعية.

-التركيز على اللاشعور مقابل الشعور: ويركز ما على اذا كان الناس واعين او غير واعين للدوافع الأساسية لأفعالهم ووجهة النظر غير التوحيدية.

-الدين: تكون الديانة هنا بين الديانة التوحيدية التقليدية ووجهة النظر غير التوحيدية.

-الإنتاجية مقابل العفوية: توكد الاستخدام المثمر للزمن وعلى العمل لأجل اهداف مستقبلية. اما العفوية فتميز بتوجه آني، التأكيد على الفعل الذي سيقربه الشخص في هذه اللحظة من الحساس بالمتعة او بمعنى آخر التوجه حسي.

-النية مقابل الاطلاق: النية تمثل وضعا متسامحا او متحررا بخصوص القيم الحقيقية. اما الاطلاق يمثل ميلا للأحرار بشكل تعسفي على صحة نظام واحد من المعتقدات والقيم والسلوك.

-التفاؤل (التحدي) مقابل التشاؤم (الاستسلام):

التفاؤل يتحدد من الموقف القائل بان الحياة تحقق العيش ويجب العيش للوصول اقصى الغايات (تحقيق الذات) اما موقف الاستسلام والذي يكون متشائما ومتحفظا أكثر، ويتمسك بفكرة أن الناس في حالة تدهور او ركود. فالتغيير ليعيش التدهور فالشخص الموجود في وضع الاستسلام يفضل الحفاظ على الوضع الراهن او العيش بطرائق الماضي التقليدية التي اعتاد عليها ونرى ان كون لا يقدم نظرية لرؤى العالم بقدر ما في مجموعة كون هو ابعاده المستمدة من التحليل العاملي مما يدل على ان هذه الابعاد ليست نتاج أفكار كون انما تعكس واقعا أساسيا ومركزا في علم النفس. (Rivera, 2004: 15).

لتحقيق اهداف البحث الحالي، كان لابد للباحثات من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع وتبني أداة تتصف بالصدق والثبات والموضوعية، ومن ثم تطبيقها على عينة البحث الرئيسية من اجل تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً للخروج بتوصيات ومقترحات، سيقوم الباحثات في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات، وعلى النحو الاتي:

أولاً: مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة قسم علم النفس في كلية الاداب في جامعة القادسية ولكلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)، اذ بلغ العدد (٦٨٧) بواقع (٣٢٨) من الذكور و (٣٥٩) من الإناث وجدول واحد يوضح ذلك.

جدول (١)

طلبة قسم علم النفس في كلية الاداب

موزعه على وفق متغير النوع للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع

٣٢٨	٣٥٩	٦٨٧

ثانياً : عينة البحث التطبيقيه

اعتمدت الباحثات في اختيار عينة البحث التطبيقيه على الطريقه العشوائيه ذات التوزيع المتساوي من طلبة وطالبات قسم علم النفس وباعداد متساويه اذ تم اختيار (١٠٠) طالبه وطالب جامعي من طلبة قسم علم النفس موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع بواقع (٥٠) ذكور و (٥٠) من الاناث ، جدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

عينة البحث التطبيقية على وفق متغير النوع لقسم علم النفس

عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
٥٠	٥٠	١٠٠

ثالثاً: أداة البحث

من اجل قياس متغير البحث قامت الباحثات بالإجراءات الآتية:

الأداة الأولى: اعداد مقياس رؤى العالم:

١-تحديد متغير رؤى العالم:

قامت الباحثات في هذا الصدد بتبني التعريف النظري (اوباسي ٢٠٠٢) لأنه أعتمد عليه في قياس هذا المتغير بوصفه اطارا نظريا في البحث.

٢-اعداد فقرات المقياس لرؤى العالم:

لغرض اعداد فقرات مقياس رؤى العالم اطلعت الباحثات على عدد من المقاييس التي اعدت لهذا الغرض وكما يلي:

أ-مقياس رؤى العالم لـ (اوباسي ٢٠٠٢)

يستهدف المقياس الى قياس رؤى العالم، ويتكون من (٣) عبارة يتم الإجابة عليها من خلال مقياس يتراوح بين الانطباق الى عدم الانطباق التام، وذلك على متصل يتراوح من صفر الى (٥) وتشير الدرجة التي يحصل عليها الفرد الى مستوى رؤى العالم.

ب-مقياس رؤى العالم

يستهدف المقياس الى قياس الشخصية لرؤى العالم، ويتكون من (٣٤) فقرة يتم الإجابة عليها من خلال (٥) بدائل، وتشير الدرجة التي يحصل عليها الفرد الـــى رؤى العالم. ان الباحثات وان كانوا قد اطلعن على تلك المقاييس، بل قاموا بتبني مقياس (اوباسي، ٢٠٠٢) لقياس رؤى العالم للأسباب التالية:

١-انه يتحدد أساسا بالاعتبارات والاسس والمفاهيم اتي تقوم عليها نظرية فروية ويـــعبر عن التحليل المنظم للمحتوى الحقيقي لمفهوم النظرية. هذا على مستوى التنظير، أما على مستوى القياس فأنه يعد الأداة الرئيسية والأكثر شيوعا في قياس مفهوم رؤى العـــالم.

٢-سهولة فقراته ووضوحها وإمكانية ملائمتها للبيئة العراقية.

٣-يعد من المقاييس المستعملة في مفهوم رؤى العالم.

٣-أعداد تعليمات المقياس:

سعت الباحثات الى ان تكون تعليمات المقياس واضحة، إذ طلب من المستجيبين الإجابة عنها بكل حرية وصراحة وصدق وموضوعية، ذكر بانه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، بقدر ما تعبر عن رأيهم، مذكرا أنه لا داعي لذكر الاسم، وان الإجابة لن يطلع عليه الباحث، وذلك ليطمئن المستجيب على سرية إجابته.

٤-عرض الأداة على الحكام:

بعد أن تمت صياغة تعليمات المقياس واعداد فقراته البالغة (٣٤) فقرة (ملحق١)، قامت الباحثات بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس، إذ بين للمحكمين الهدف من الدراسة والتعريف النظري المعتمد في دراسة المتغير مبينا لهم ان لكل فقرة (خمسة بدائل)، اذ يعني للبديل دائما الدرجة (٥)، في حين يعطي للبديل ابد الدرجة (١)، وقد حصت البحاثات على موافقة السادة المحكمين على تعليمات المقياس وطريقة اعداد الفقرات على وفق طريقة الاختيار المتعدد (أربعة بدائل)، وقد حصلت الموافقة على (٣٣) فقرة، اذ حصلت على نسبة ٨٠% فأعلى، ما عدا الفقرة التي تحمل الرقم (٧) اذ كانت نسبة موافقتهم ٧٠%، وبذلك تم استبعادها من المقياس وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس رؤى العالم

ارقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١٥ ،١٤،١٣،١١،١٠،٩،٨،٤،٣،٢ ١٦,١٧,١٨,١٩,٢٣,٢٤,٢٥,٢٧،	١٠	%١٠٠	٠	%٠
5,6,7,12,21,22,26,28,29,31,32,33	٩	%٩٠	١	%١٠
1,20,34	٨	%٨٠	١	%١٠
٣٠	٧	%٧٠	٣	%٣٠

وبهذا يكون المقياس مكون من (٣٣) فقرة.

(*) السادة أعضاء لجنة المحكمين:

١) أ.م.د سلام هاشم حافظ_ كلية الآداب _جامعة القادسية

٢) أ.م.د علي شاكر عبد الأئمة_ كلية الآداب _جامعة القادسية

٣) أ.م. نغم هادي_ كلية الآداب _جامعة القادسية

٤) م.د. علي حسين عايد_ كلية الآداب _جامعة القادسية

٥) أ.م. د . طارق محمد بدر_ كلية الآداب _جامعة القادسية

٦) م.د. أحمد عبد الكاظم_ كلية الآداب _جامعة القادسية

٧) م.د. عماد عبد الأمير_ كلية الآداب _جامعة القادسية

٨) م. زينة علي صالح_ كلية الآداب _جامعة القادسية

٩) م. علي عبد الرحيم_ كلية الآداب _جامعة القادسية

١٠) م.م. حسام محمد منشد_ كلية الآداب _جامعة القادسية.

٥- التطبيق الاستطلاعي الأول

من أجل التعرف على وضوح تعليمات المقياس (ملحق٢)، وفقراته وبدائله ومعرفة معدل الوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس فضلا عن الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لأفراد العينة ومحاولة تعديلها، فد سعت الباحثات الى اجراء هذا التطبيق، لأنه يحقق مدى فهم العينة للتعليمات ومعرفة وضوحها. (فرج، ١٩٨٠، ص-١٦).

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثات بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد افرادها (١٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة قسم علم النفس موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع (٥) ذكور و (٥) اناث.

وقد تبين للباحثات أن تعليمات المقياس وفقراته وبدائله كانت واضحة، إذ لم يستفسر عنها أحد، كما كان الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات هذا المقياس بمدة تتراوح بيم (٥-١١) دقيقة، وبمتوسط مقداره (٨) دقيقة.

٦-التطبيق الاستطلاعي الثاني

كان الهدف من الاجراء هو تحليل فقرات مقياس رؤى العالم واستخراج الصدق التمييزي من لها من خلال حساب القوة التمييزية (ITEM DISCRIMIATION) لفقرات هذا المقياس، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة، هو مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الممتازين بالصفة التي يقيسها المقياس فضلا عن ذلك ان المقاييس النفسية تتطلب حساب القوة التمييزية لفقراتها لغرض استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين، والإبقاء على الفقرات التي بينهم (Chiselle, 1981, p.434).

ولإيجاد القوة التميزية لفقرات المقياس، قامت الباحثات بتطبيق هذا المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة قسم علم النفس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من قسم علم النفس في كلية الآداب موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع واحد وجدول (٢) السابق الذكر يوضح ذلك، ولقد تم استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس رؤى العالم بطريقتين هما:

أ- المقارنة الطرفية او الاتساق الخارجي.

ب-علاقة الفقرة بالمجموعة الكلي او الاتساق الداخلي.

أ- طريقة المقارنة الطرفية

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس رؤى العالم قامت الباحثات بتطبيق هذا المقياس (ملحق٢)على عينة بلغ عددها (١٠٠)طالب وطالبة من قسم علم النفس ،وبعد تصحيح فقرات المقياس وبأعطاء المستجيب لدرجة التي اشرت على البديل الخاص به ،فقد تم جمع درجات كل مستجيب على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة ، بعدها تم ترتيب الدرجات تنازليا ابتداءا من اعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة ، وبالتالي فأن المدى النظري يتراوح بين اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب على المقياس هي(٨٩) وبين اقل درجة هي (٥٤)وبعدها تم اختيار نسبة(٢٧)استمارة أيضا ، وهكذا فان نسبة ال(٢٧)العليا والدنيا من الدرجات تمثل افضل ما يمكن ان نحصل عليه من حجم وتمايز عندها يكون توزيع الدرجات على مقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١،ص٧٤).

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين، قات الباحثات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعتين وذلك لان

القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (Edwards, 1974,p.153).

وقد تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة عنده مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٢) ماعدا (١٦،٢٢،٣٠،٣٣) وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس رؤى العالم بأستعمال طريقة المقارنة

	المجموعه العليا		المجموعة الدنيا			
ت	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين	القيمة الثابتة	الدلالة
١	٣،٦٦٦	٠،٨١٣	٢،٤٨١	٠،٢١٢	٦،٢٦٩	دالة
٢	٤،٤٨١	٠،٣٢٣	٢،٥٩٢	٠،٦٨٥	١٠،١٠١	دالة
٣	٤،٣٧٠	٠،٨٥٨	٢،٣٣٣	١،٤٨١	٧،١٤٢	= =
٤	٤،٢٩٦	٠،٨٠١	٣،٢٢٢	٠،٣٩٥	٥،٢٦٤	= =
٥	٣،٨١٤	١،٣٣٦	٢،٣٣٣	٩٦٢،٠	٥،٢٥١	= =
٦	٣،٨٨٨	١،٥٠٦	٢،٤٨١	١،١٣٨	٤،٦٤٣	= =

٧	٤،٨٥١	٠،١٢٦	٣،٠٣٧	٠،٧٠٢	١٠،٨٦٢	= =
٨	٤،٤٨١	٠،٥٤٥	٢،٧٠٣	١،٠٢٣	١٠،٨٦٣	= =
٩	٤،١٨٥	٠،٦٦٩	٢،٤٠٧	١،٠٥٦	٧،٢٨٦	= =
١٠	٣،٩٢٥	١،١٣٣	٢،٤٤٤	٠،٧٦٥	٥،٧٨٥	= =
١١	٣،٩٢٥	٠،٩٥٧	٢،٥٥٥	٠،٦٩١	٥،٧٥٦	= =
١٢	٤،٤٤٤	٠،٤٦٩	٢،٩٢٦	٠،٩٥٧	٦،٣٧٣	= =
١٣	٤،٢٢٢	٢،٦٤٦	٢،٧٤٠	١،٠٨٠	٤،٣٥٨	= =
١٤	٤،٥٩٢	٠،٣٦٣	٣	١،٠٣٧	٧،٠١٣	= =
١٥	٤،٢٢٢	٠،٥٤٣	٢،٥١٣	١،١٣٨	٧،٢٢٠	= =
١٦	٣،٧٧٧	٠،٩٨٧	٢،١٤٨	١،٥٣٣	صفر	غير دالة
١٧	٤،٢٥٦	٠،٧٨٤	٢،٥٥٥	١،٥٠٦	٦،٠٤٢	دالة
١٨	٤،٦٢٩	٠،٢٣٣	٤،٨٥١	٠،٧١٨	٩،٩٦٩	دالة
١٩	٤،٠٣٧	٠،٧٦٦	٢،٢٥٩	٠،٨٥٨	٦،٦٨٤	= =
٢٠	٤،٣٧٠	٠،٦٠٣	٣،٤٧٠	٠،٦٦١	٦،٢٠٠	= =
٢١	٤،٣٣٣	٠،٨٨٨	٢،٥١٨	٠،٦٢٠	٧،٩٦٠	= =
٢٢	١،٣٣٣	٠،٤٤٤	٠،٩٢٥	١،٤٠١	صفر	غير دالة
٢٣	١،٧٠٣	٠،٤٣٠	١،٢٩٦	٠،٥٧٨	٢،١٧٦	دالة

٢٤	٢،٥٩٢	١،٩٤٥	١،٢٩٦	١،٥٤١	٣،٧٣٤	دالة
٢٥	٢،٠٣٧	٠،٦٢٦	٠،٨١٤	٠،٦٦٩	٥،٧٦٨	= =
٢٦	٢،٦٦٦	١،٨٥١	١،٧٧٧	١،٢٠٩	٢،٧١٨	= =
٢٧	٤،١٤٨	١،٢٣٧	١،٤٠٧	١،٦٤٨	٥،٣٨٥	= =
٢٨	٢،٣٧٠	١،١٩٦	١،١٤٨	٠،٨٦٦	٤،٥٥٩	= =
٢٩	٣،٠٣٧	١،٨١٣	١،٣٣٣	١،٣٣٣	١٣،٥٢٣	= =
٣٠	١،٨٥١	٠،٥٧٠	١،٠٣٧	١،٠٧٢	٠،٢٣٧	= =
٣١	٢،٦٢٩	١،٢٧٠	١،١٤٨	١،٠١٥	٢،٩٤٤	= =
٣٢	٢	١،٠٣٧	٣٣٣،١	٠،٩٦٢	٢،٥٢٦	= =
٣٣	١	١،٦٢٩	١،٣٣٣	١،٢٥٩	-١،٠٥٠	غير دالة

- القيمه التائيه الجدوليه عند مستوى الدلاله (٠,٠٥%) درجة الحريه (٥٢) وتساوي (١/٩٨)

ب- طريقة علاقة الفقرة بالمجموع الكلي:

ان هذه الطريقة وإن كانت تعد من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، فإنها تهتم أيضا بمعرفة فيما إذا كانت كل فقرات المقياس تسير نفس في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (عيسوي، ١٩٨٥، ص٥١)، كما تفترض هذه الطريقة ان الفقرة تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية (Sanelly Shapkins, 1972, p.111)، وعلى هذا الأساس ينبغي الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط

درجات الفقرة مع الدرجات الكلية للمقياس عالية في حين تحذف الفقرات عندما يكون معامل ارتباط فقراتها مع الدرجة الكلية واطئة (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص٤٣).

وقد تم استخراج القوة التمييزية للفقرات باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس (فيركسون، ١٩٩١، ص٥١٦).

وباستعمال البيانات ذاتها التي اعتمدت في أسلوب العينتين المتطرفتين فان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له قد تراوحت ما بين (٠،٢٠-٠،٨٥) وفي هذا الصدد فقد أشار (ايبل-Ebel) الى ان قبول الفقرة يتحدد إذا حصلت على معامل ارتباط (٠،١٩) فأكثر من الدرجة الكلية (الزوبعي وآخرون١٩٨١، ص٨٠)، كذلك تم اختيار دلالة معاملات الارتباط ولجميع الفقرات وظهرت دلالتها الإحصائية عدا الفقرات الذي سيرد ذكرها لاحقا.

وانطلاقا مما تقدم فان جميع فقرات المقياس عدت مميزة في هذا الأسلوب الاتساق الداخلي والتي كان معامل ارتباطها اقل من (٠،١٩) وجدول (٥) ويوضح ذلك:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ومقياس رؤى العالم

الفقرة	معاملات الارتباط	الفقرة	معاملات الارتباط	الفقره	معامل الارتباط
١	٠،٣٢	١١	٠،٦١	21	٠.٥٦
٢	٠،٨٣	١٢	٠،٤٧	22	٠.٤٩
٣	٠،٣٧	١٣	٠،١٢	23	٠.١٣
٤	٠،٤٠	١٤	٠،٤٩	24	0.03
٥	٠،٢٢	١٥	٠،٠٦	٢٥	٠.٧٤
٦	٠،٨٠	١٦	٠,١٧	٢٦	٠.١٢
٧	٠،٨٥	١٧	٠،٦٣	٢٧	٠.٤٣
٨	٠،١٢	١٨	٠،٠١	٢٨	٠.١٧
٩	٠،٣٥	١٩	٠،٦٧	٢٩	٠.٢٠
١٠	٠،٠٤	٢٠	٠،١٥	٣٠	٠.١٠
				٣١	٠.٢٠
				٣٢	٠.٠٦
				٣٣	٠.٠٠

وفي ضوء ما تقدم فان كل فقرة من فقرات المقياس قد استبقيت عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية أعلى من (٠،١٩) وفي الوقت نفسه يكون معامل تمييزها أكثر من (١،٩٨٠) ومعنى ذلك ان جميع الفقرات والبالغة (٢٠) فقرة عدت مميزة عدا الفقرات (٧ و٨) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية (١،٩٨) وعليه سيكون المقياس بصيغته النهائية مكون من (٢٠) فقرة وملحق (٣) يشير الى الصيغة النهائية لتسلسل فقرات مقياس رؤى العالم.

٧- مؤشرات الصدق (Validity Indexes):

أن مفهوم الصدق (Validity) وأن كان ذا مفهوم واسع له عدة معان تختلف بحسب استعمال المقياس، فأن اول معاني الصدق هو ان يقيس المقياس ما وضع لقياسه، أي ان المقياس يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيء آخر بدلا منها أو بالإضافة اليها (احمد، ب. ت، ص١٧٩)، كما ان الصدق يشير الى خاصة الأداة في قياس ما تهدف لقياسه، وهو من اهم الشروط التي يجب توافرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية (خير الله، ١٩٨٧،ص٤١٣).

وعلى الرغم من ان هناك أساليب لتقدير صدق الأداة، اذ يمكن الحصول في بعض الحالات على معامل صدق كمي وفي حالات أخرى يتم الحصول على تقدير كيفي (فرج، ١٩٨٠، ص٣٦٠)، فقد كان للمقياس الحالي عدة مؤشرات للصدق هي:

أ-الصدق الظاهري – :Face Validity

اذا كان مفهوم الصدق يشير الى ان المقياس يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون ان يقيس وظيفة أخرى الى جانبها(غانم، ١٩٩٧،ص١٥٩)، فأن هذا النوع من

الصدق يتمثل بالفحص الاولي لمحتويات المقياس، أي بالنظر الى الفقرات ومعرفة ماذا يبدو ان تقيسه ثم مطابقة هذا الذي يبدو بالوظيفة المراد قياسها، فإذا اقترب الاثنان كان المقياس صادقاً صدقاً ظاهرياً أي ان فقراته تتصل غالباً بجانب مطلوب(احمد، ب.ت،ص١٨٨)، وقد تم التوصل للصدق الظاهري من خلال حكم مختص على درجة مقياس للسمة المقاسة، وبما أن الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطى المقياس لأكثر من محكم (عودة، ٢٠٠٢، ص٣٧٠)، وهذا الاجراء يتفق مع ما أشار اليه (Ebel) من افضل وسيلة لاستعمال الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات ومواقف المقياس للصفة المراد قياسها (Ebel, 1972, p79).

ولقد تحقق للباحثات هذا النوع من الصدق خلال عرض المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس وموفقتهم وذلك حول الاخذ بآرائهم حول صلاحيات فقرة المقياس وبدائله وتعليماته وطريقة تصحيحه وملائمته لمجتمع البحث كما تمت الإشارة اليه آنفا.

ب-صدق البناء-CONSTRRUCT VALIDITY

يقصد بصدق البناء مدى قياس المقياس لسمة او ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي آخرون، ١٩٨١، ص٤٣)، اذ أوضح عدد كبير من المختصين انه أكثر أنواع الصدق قبولا والذي يتفق مع جوهر مفهوم (ايبل EBEL)، للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى (الامام، ١٩٩٠، ص١٣١) ولقد توفرت مؤشرات صدق البناء في مقياس رؤى العالم بعد تجديد مفهومه وصياغة فقراته ضمن ذلك المفهوم، فضلا عن التحقق الكمي

لمؤشرات صدق البناء وذلك من خلال القوة التمييزية للفقرات أولا، وإيجاد علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (الاتساق الداخلي).

٨- مؤشرات الثبات –RELIABILITY INDEXEX:

اذا كان الثبات يعني دقة المقياس فانه يعني انه أيضا الدقة والاتساق في أداء الافراد، والاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالمقياس الثبات يعطي نفس النتائج اذا طبق على نفس المجموع من الافراد مرة ثانية (Baron, 1981, p. 418)،فضلا عن ذلك ان شروط المقياس الجيد ان يتصف بثبات عال (Ansastsl, 1976K p.103)، ولقد اشارت ادبيات القياس النفسي الى إمكانية قياس الثبات بطريقة القياس الخارجي او ما يسمى بإعادة الاختبار (Test Re-test)، وذلك عندما يستمر المقياس لا عطاء نتائج ثابتة نسبيا بتكرار تطبيقه عبر الزمن، وكذلك بطريقة الاتساق الداخلي او ما يسمى بطريقة التجزئة النصفية(Split –Half Method)، اذ يمكن تحقيقه من خلال كون فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم ذاته وفي نفس الفترة (Framell, 1981, p97)، وهكذا يبدو ان الفرق بين طريقتي التجزئة النصفية وإعادة الاختبار، وام معامل الثبات في الطريقة الأولى يشير الى طريقة تجانس الفقرات، اذ يقصد بالتجانس ان الفقرات تقيس مفهوما واحدا، بينما يشير معامل الثبات بطريقة إعادة اختبار الى درجة استقرار الافراد في اجابتهم على المقياس عبر فترة مناسبة من الزمن(الزوبعي واخرون، ١٩٨١؟، ص٣٣)، وهكذا قامت الباحثات باستخراج ثبات مقياس رؤى العالم بتلك الطريقتين وكما يلي:

أ-طريقة الاختيار- إعادة الاختبار- Test- Retest:

تضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة من الافراد، ثم إعادة تطبيق المقياس مرة بعد مرور فترة مناسبة من الزمن، ثم يحسب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها افراد العينة في المرة الأولى والثانية (الزوبعي واخرون،١٩٨١، ص٣٣)، وبالتالي فأن معامل الثبات العالي بهذه الطرقة يشير الى وجود استقرار (Stability) في إجابات الافراد عبر الزمن (Inurphy, 1988, p. 85)، ولقد قامت الباحثات بتطبيق مقياس رؤى العالم لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (٢٠) طالب وطالبة من طلبة قسم علم النفس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع بواقع (١٠) ذكور و (١٠) اناث.

وهكذا قامت الباحثات بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس بإعادة المقياس نفسه مرة أخرى وعلى العينة ذاتها واستعمال معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation Officiant)، للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، فقد ظهر ان معامل الثبات (٠،٩٩)، وقد عدت هذه القيمة مؤشرا على استقرار استجابات الافراد على مقياس رؤى العالم عبر الزمن وفي ذا الصدد أشار (العيسوي) الى انه اذا كان معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني (٠،٩٩) فأكثر فن ذلك يعد مؤشرا جيدا لثبات المقياس (عيسوي، ١٩٨٥، ص ٥٨). وباختبار دلالة الثبات، ان القيمة التائية المحسوبة (٢٩،٧٧) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢،١٠١) مما يشير الى ان معامل الثبات يمكن الركون والاعتماد عليه.

ب-طريقة التجزئة النصفية- HALF-SPLIT MWTHOD

ان فكرة التجزئة النصفية وان كانت تقوم على حساب الارتباط بين درجات مجموعة الثبات وعلى الصورتين المتكافئتين، اذ يتم تقسيم المقياس نفسه الى قسمين، فان التقسيم قد يكون عشوائيا، او بطريقة (زوجي، فردي)، بمعنى ان تشكل الأسئلة الفردية احدى الصورتين وتشكل الأسئلة الزوجية الصورة الأخرى (عودة،٢٠٠٢، ص٣).

وبعد أن قامت الباحثات بتقسيم فقرات المقياس الى نصفين، يتألف كل نصفين من (١٠) فقرات على أساس الفقرات الفردية والزوجية، فقد اعتمدت الباحثات على عينة التطبيق الاوب في حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار والبالغ عددهم (٢٠) طالب وطالبة من طلبة قسم علم النفس كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس، اذ وجدت ان قيمة معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو (٠،٥٧)، ولما كان معامل الارتباط المستخرج بتلك الطريقة يمثل نصف المقياس وليس المقياس ككل، لذا فقد جرى تعديله باستعمال معادلة (سبيرمان براون- SBERMAN BROWN FORMULA)، فاصبح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل (٠،٧٢) (Allen & Wendy, 1979, p. 79).

٩- المؤشرات الإحصائية لمقياس رؤى العالم:

أوضحت الادبيات العلمية ان من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي ان يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي الذي يمكن التعرف عليه بواسطة مؤشرين أساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري (البياتي واتناسيوس، ١٩٧٧، ص٢٧)، والوسط الحسابي وان كان يعرف بأنه مجموع قيم الدرجات مقسوما على عدد تلك القيم فان الانحراف المعياري يعبر عنه بأنه مقدار درجة انحراف او ابتعاد قيم المتغير عن الوسط الحسابي وأنه كلما قلة درجة الانحراف المعياري واقتربت من

الصفر دل ذلك على وجود نوع من التجانس او التقارب بين قيم درجات التوزيع (البياتي واتناسيوس،١٩٧٧، ص١٦٧)، واذا كان الخطأ المعياري للتقدير (Standard Error of Estimate)، يعبر عنه بالفرق بين حقيقة واحدة وتقديرها فنه يعد من المؤشرات الإحصائية المهمة الذي يساعد في معرفة التنبؤ، فكلما كانت قيمة هذا الخطأ عالية فهذا يعني أن هناك فرقا كبيرا بين درجة الحقيقة والدرجة المتوقعة، وكلما انخفضت هذه القيمة واقتربت من الصفر فهذا يعني ان الفرق بين تلك الدرجات منخفضة، وعندما يكون مقدار الخطأ المعياري للتقدير (صفرا) فهذا يدل على تطابق الدرجات المتوقعة مع الدرجات الحقيقية (البياتي واتناسيوس، ١٩٧٧، ص٢١١).

جدول (٦)

المؤشرات الإحصائية لمقياس رؤى العالم

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
١	الوسط الفرضي -SUGGEST MEAN	٦٠
٢	الوسط - MEAN	٧١,١٨
٣	الانحراف المعياري-STD.DEVATION	٧,٨٦٢
٤	التباين-VARIANCE	٦١,٨١١
٥	اقل درجة-MIMIMUM	٥٤
٦	اعلى درجة-MAXIMUM	٨٩

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الانفة الذكر لمقياس رؤى العالم نجد ان تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، اذ تقترب درجات رؤى العالم وتكراراتها في هذا المقياس نسبيا من التوزيع الاعتدالي مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس.

رابعا: التطبيق النهائي:

بعد ان تم بناء مقياس رؤى العالم، وبهدف الإجابة عن تساؤلات البحث، قامت الباحثات بتطبيق المقاسين على عينة البحث التطبيقية جدول (٢) والمكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة قسم علم النفس.

خامسا: الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات البحث الحالي فقد استخدمت الباحثات الوسائل الإحصائية الاتية:

١ـ الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين (تمييز الفقرات)، تعرف دلالة الفرق على وفق تغير النوع.

٢ـ الاختبار التائي لعينة واحدة (استعمال في تعرف دلالة الفرق لدى عينة البحث في متغيرات البحث).

٣ـمعامل ارتباط بيرسون (لاستخراج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار والتجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي والعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث).

٤ـ معادلة سبير مان براون (لتصيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية).

لفيتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق أهدافه المرسومة، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري المعتمد والذي تم تحديده في الفصل الثاني، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات لتلك النتائج، وكما يأتي:

أولا: قياس رؤى العالم لدى طلبة علم النفس:

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة قسم علم النفس (ذكور واناث)، في كلية الآداب والبالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة من قسم علم النفس على مقياس رؤى العالم(٦٣,٤٤) وبانحراف معياري (٦,٦٥)،بينما كان الوسط الفرضي (٦٠)وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ،تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٦٥,٢٧) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)ودرجة حرية (٩٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠) عند نفس المستوى ، وهذه النتيجة تشير الى عينة البحث لديهم مستوى عال من الرؤى العالم وجدول(٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوسط الفرضي و القيمة المحسوبة لعينة البحث على مقياس رؤى العالم جدول (٧)

نوع العينة	الـعدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمةالتائية المحسوبة	القيمةالتائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة قسم علم النفس	١٠٠	٧١,١٨	٦٠	٧،٨٦٢	٩٩	٦٥,٢٧	١,٩٨٠	٠,٠٥

ثانيا: تعرف الدلالة الفرق في رؤى العالم على وفق متغير النوع:

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور والبالغ عددهم (٥٠) طالب وطالبة من قسم علم النفس على مقياس رؤى العالم (٧١,٩)، والتباين (١٨٠,١٥)، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث البالغ عددهن (٥٠) طالبة من طلبة قسم علم النفس أيضا على المقياس نفسه (٧٠,٧)، والتباين (٤٨,١٧).

وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٥) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في حين كانت القيمة التائية الجدولية (١,٩٨٠) عند نفس المستوى، مما يشير الى ان كلا الجنسين ليس هناك فرق في رؤى العالم ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨)

الموازنة في رؤى العالم على وفق متغير النوع

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة

١	ذكور	٥٠	٧١,٩	١٨٠,١٥	٩٨	٠,٥٦	١,٩٨٠	٠,٠٥
٢	اناث	٥٠	٧٠،٧	٤٨،١٧	٩٨	٠,٥٦	١,٩٨٠	٠,٠٥

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، يمكن للباحثات ان توحي بما يأتي

١- اجراء عدد من الدراسات حول متغير رؤى العالم للكشف عن طبيعة رؤى الافراد في المجتمع العراقي و التي تمكننا من فهم طبيعة السلوك الانساني و تفسير كثير من المشكلات و العقد النفسية.
٢- قياس رؤى العالم في المؤسسات التربوية للكشف عن اسباب و مشكلات التعلم كما تسهم في تصميم بيئات التعلم وفق منهج علمي يجعل الثقافة في صلب رؤيته.
٣- قياس رؤى العالم في المجتمعات التي تشكل تنوعا في القومية او المذهب او الدين و التي تمكننا من فهم كثير من المشاكل مثل قبول او رفض الاخر كما يمكن ان تسهم في كشف طبيعة التفكير الارهابي .

المقترحات :

و استكمالاً للجوانب المتعلقة بهذا البحث ، يمكن الخروج بمقترحات تتمثل باجراء دراسات علمية اخرى :-

١- مشابهه للبحث الحالي على شرائح اجتماعية مختلفة .
٢- تتناول علاقة متغيرات البحث الحالي بمتغيرات نفسية اخرى كالقيم و التفكير الخرافي و الاساليب المعرفية و الذكاء و الابداع بالاضافة الى التعصب و الاحباط .
٣- تتبع مدى تطور متغيرات البحث خلال من حل حياة الفرد .

المصادر العربية

١- ابو زيد ، احمد (١٩٩٠) الذات و ما عدها مدخل لدراسة رؤى العالم ، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد١ ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية ، القاهرة .

٢- ابو زيد ، سمير (٢٠٠٩) العلم و النظرة العربية الى العالم ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت .

٣- الاسود ، السيد حافظ (١٩٩٠) تعدد رؤيه العالم في الدراسات الانثربولوجية ، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد ١ ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية ، القاهرة .

٤- آلن ، بيم . ب (٢٠١٠) : ترجمة علاء الدين كفافي و اخرون ، نظريات الشخصية ، دار الفكر ، الاردن ، عمان .

٥- الامام ، مصطفى و اخرون (١٩٩٠) : التقويم و القياس ، بغداد ، دار الحكمة .

٦- انور ، علا مصطفى (١٩٩٠) : رؤى العالم في الاعمال الادبية دراسة لمنهج لوسيان جد لمان ، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد١ ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية ، الجنائية ، القاهرة .

٧- بشاي ، حليم السعيد (١٩٨٣) : الشخصية من المنظور الفينو مينولوجي ، مجلة عالم الفكر ، المجلد ١٣ ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الاداب ، الكويت ،

٨- البياتي ، و انتناسيوس ، (١٩٩٦) نظرية بياجه في الارتقاء المعرفي ، ترجمة فاضل محسن ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة .

٩- الجبوري ، محمد محمود عبد الجبار (١٩٩٠) : الشخصية في ضوء علم النفس ، مطبعة دار الحكمة ، العراق ، بغداد .

١٠- الخليلي ، خليل يوسف (٢٠٠١) : الانماط الشائعة لرؤى العالم لدى طلبة جامعة البحرين ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، العدد٣ ، كلية التربية جامعة البحرين ، البحرين .

١١- روزاك ، ثيودور ، (٢٠٠٧) : ترجمة محمد الرحموني ، الحضارات التقليدية في مواجهة الحداثة ، دار الفكر الجديد ، العراق ، النجف .

١٢- روق ستان ، (٢٠٠٧) : ترجمة معين رومية ، ما الذي على الارض يدعى بيئة ، منشورات وزارة الثقافة ، سوريا ، دمشق.

١٣- الزوبعي ، ناصر هراط فارس (١٩٨١) دراسات ميدانية مقارنة على الشخصية الاسلامية العربية ، الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي .

١٤- زونتو ، توشيهكو (٢٠٠٧) : ترجمة هلال محمد الجهاد ، الله و الانسان في القران الكريم علم دلالة الرؤيه القرانية للعالم ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، لبنان .

١٥- سبورك ، ل . يان (٢٠٠٩) : ترجمة حسن منصور الحاج ، اي مستقبل لعلم الاجتماع ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، بيروت .

١٦- شلتز ، داون (١٩٨٣) : ترجمة الكربولي و عبد الرحمن القيسي ، نظريات الشخصية ، مطابع التعليم العالي ، بغداد .

١٧- العاني ، عبد الرزاق الصالحين و الغرابي ، هاشم العبيدي ، مجلة الشباب ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، العدد ١٣ .

١٨- عبد الملك ، كامل (٢٠٠٨) : رؤى العالم المتغيرة ، دار مصر المحروسة ، مصر ، القاهرة .
١٩- العسيوي ، عبد الرحنم محمد (١٩٨٥) القياس و التجريب في علم النفس ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية .
٢٠- عودة ، احمد و سلمان الخليلي ، خليل يوسف (١٩٨٨) : الاحصاء للباحث في التربية و العلوم الانسانية ، دار الفكر و التوزيع و النشر ، عمان .
٢١- غامري ، محمد حسن (١٩٨٩) : المدخل الثقافي في دراسة الشخصية ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، الاسكندرية .
٢٢- فرويد ، سيجموند (١٩٨٠) : ترجمة جورج طرابيشي ، محاضرات جديدة في التحليل النفسي ، دار الطليعة للطباعة و النشر ، لبنان ، بيروت .
٢٣- فيركسون ، جورج (١٩٩٦) : التحليل الاحصائي في التربية و علم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، بغداد ، دار الحكمة ، للطباعة و النشر .
٢٤- كون ، سارة (٢٠٠٧) : ترجمة معين روحية ، مبادئ و ممارسات للناشطين ، منشورات وزارة الثقافة ، سوريا ، دمشق .
٢٥- محمود ، الفرحاتي السيد (٢٠٠٥) : سيكرلوجية العجز المتعلم ، المركز العربي للتعليم و التنمية ، مصر ، القاهرة .
٢٦- نيسبت ، ريتشارد اي (٢٠٠٥) : ترجمة شوقي جلال ، جغرافية الفكر ، المجلس الوطني االثقافة و الفنون و الاداب ، الكويت .
٢٧- وصفي ، عاطف (١٩٨١) : الثقافة و الشخصية ، دار النهضة العربية ، لبنان ، بيروت .

28-Anastasi , A.,(1976) ; psychological testing , (2ed) , new york ; the macmillanco.

29-Baron,f . G, (1981) ; principles of Educational and paschological testing , new york , tlolt , Rinehart and Winston.

30-Citeas ; Vidal H. & Van der veken , L . ,Editors, nieuwheid denken . De wetenschappen en het creatieve aspect van dewerke eid , in press acco, leuven

31- cobren , w,w & loving c.c. (2000) scientific world views : Acase

32- Davidson , m .(2009) learning from internationalization incinsive teaching across cultures the university of nothingham htt : / www. Nottingham . ac . uk / ppesl/ internationalization . pdf / novmber 2009

33- framell , E, A (1981) social psychology ; the lawys of imitation , newyork , henry holt and company

34- slay jill . (2202) human activity systems ; A the oretical framework for dewsigning learning for multicultural setting , educational technology & society , university of south Australia , 5 (1) , lssn , 1436 – 4522

الملاحق

ملحق (١)

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم النفس

الدراسات الأولية

استبيان آراء المحكمين على مقياس رؤى العالم

الأستاذ/ة.....المحترم/ة

تحية طيبة.....

تروم الباحثات أجراء الدراسة الموسومة بـ ***(رؤى العالم لدى طلبة كلية الآداب)*** ولغرض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثات بتبني مقياس رؤى العالم لـ (اوباسي ، ٢٠٠٠) والذي يشير أن رؤى العالم هي(**مجموعة من الافتراضات الفلسفية التي تحدد علاقة الذات بالآخرالطبيعية ، العوالم المادية / غير المادية ،، الروحية ،، المجتمع) والتي تتخذ أسلوبا علميا أو دينيا بتأثير العوامل البيئية والثقافية لتحدد الطريقة التي يدرك ، ويفكر ،يشعر ، يختبر ، بها الفرد العالم من حوله)**

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال نرجوا تعاونكم وإبداء آراءكم حول ما ترونه مناسبا من تعديل أو حذف ،

علما أن بدائل الإجابة هي :

(موافق تماما ، موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق ، غير موافق إطلاقا).

وتقبلوا فائق الشكر والامتنان

الإشراف

د. رواء ناطق

الباحثات

حوراء فاضل

غفران عباس

علا باسم

ت		صالحة	غير صالحة	التعديلات المقترحة
١	المعرفة مقيدة بحدود الحواس الخمس			
٢	الأشياء في هذا العالم تنسجم فيما بينها من خلال الروح			
٣	هناك ابعاد مادية (مرئية) وابعاد روحية (لا مرئية) لهذا العالم			
٤	دفن النفايات السامة في الأرض أمر حسن مادامت حياة الإنسان آمنة			
٥	لكل شيء في الكون عناصر مادية يمكن تقسيمها إلى جزيئات			
٦	المعرفة يجب أن تكون مطلقة في أي شيء لذا علي أن استمر في الكفاح من اجل تحسينها			
٧	الموت اشارة إلى بداية دورة الحياة جديدة			
٨	قيمة الشخص تستند إلى مدى ما يقدمه من خدمات لمجتمعه			
٩	الأقمار والكواكب والنجوم يمكن أن تؤثر على مزاج الناس			
١٠	إن انجاز مجتمعي أهم من انجازي الشخصي			
١١	الحجر والنهر وجسمي وجميع الأشياء في هذا الكون لها أرواح تسبح للخالق العظيم			
١٢	من الصحيح تجريف الاراضي الزراعية من اجل حصول الناس على مكان لبناء بيوتهم وأداء أعمالهم			
١٣	غايتي النهائية هي الوصول إلى الكمال الروحي			
١٤	التفسيرات العلمية للعالم أفضل وأدق من التفسيرات الروحية			
١٥	من الممكن لبعض الناس اكتساب الحكمة من خلال ممارسة طقوس روحية دينية خاصة			
١٦	مسيرتي في التعلم تكتمل حالما انتهي من تعليمي الأكاديمي الأساسي			
١٧	قيمة الشخص تستند الى مقدار الاموال التي يملكها			

١٨	اشعر إن استعانتي بارواح الائمة والصالحين سهل لي الطريق وساعدني في تحقيق ما وصلت إليه				
١٩	فهمي للعالم يعتمد كمية المعرفة التي امتلكها بنفسي				
٢٠	بعض الناس يمكنهم الكشف من خلال الأحلام عن أشياء في الزمن الماضي أو المستقبل				
٢١	لا دليل على حياة بعد الموت الجسدي				
٢٢	بعض الثقافات أدنى منزلة من الأخرى				
٢٣	الانسجام مع الطبيعة يمنحنا السلامة الروحية ويجعلنا أكثر قدرة على التعقل والمعرفة				
٢٤	الحقيقة هي انعكاس لما اعرفه عن نفسي				
٢٥	العلم الحديث هو أفضل أداة للتوصل إلى معرفة الحقيقة				
٢٦	مساعدتي لأبناء مجتمعي جزء أساسي من هدفي في الحياة				
٢٧	طبيعة الحقيقة يمكن إن تفهم من خلال التأمل داخل أنفسنا بعناية				
٢٨	المحفز الرئيس لتطلعاتي المهنية هو القدرة على جمع اكبر مقدار من المال				
٢٩	الصحة البدنية والروحية تؤثر أحداهما في الأخرى				
٣٠	الأشياء التي لا يمكن قياسها بطريقة علمية غير موجودة				
٣١	هدفي النهائي هو تحسين الوضع الحالي لأبناء مجتمعي				
٣٢	الأشياء المباركة روحيا يمكن إن تحمي الفرد من الأذى				
٣٣	اهدي الطعام والشراب للمحتاجين لأخفف عن أفراد عائلتي الميتين وأسعدهم				
٣٤	بعض الناس يمكنهم شفاء الأمراض بما ينطقونه بأفواههم من كلمات مقدسة				

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم النفس

الدراسات الأولية

ملحق (٢)

مقياس رؤى العالم المعد لاغراض تحليل الفقرات

عزيزي الطالب ------- عزيزتي الطالبة

تحية طيبة ---

بين يديك مجموعة من الفقرات أرجو قراءتها ، ووضع إشارة (√) أمام كل عبارة تمثل الاختيار الذي ترى انه ينطبق عليك ، حاول قراءة فقرات المقياس بدقة والإجابة عنها دون أن تترك أي فقرة دون الإجابة ، علما إن الإجابة سرية لأغراض البحث العلمي ولم يطلع عليها سوى الباحث ولا داعي لذكر الاسم ،مع الشكر والتقدير .

الجنس :

ذكر ☐ انثى ☐

الباحثات

حوراء فاضل

غفران عباس

علا باسم

50

ت		موافق تماما	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقا
1	الاشياء في هذا العالم تنسجم فيما بينها من خلال الروح					
2	هناك ابعاد مادية (مرئية) و ابعاد روحية (لا مرئية) لهذا العالم					
3	الموت اشارة الى بداية دورة الحياة جديدة					
4	قيمة الشخص تستند الى مدى ما يقدمه من خدمات لمجتمعه					
5	الاقمار و الكواكب و النجوم يمكن ان تؤثر على مزاج الناس					
6	ان انجاز مجتمعي اهم من انجازي الشخصي					
7	الحجر و النهر و جسمي و جميع الاشياء في هذا الكون لها ارواح تسبح للخالق العظيم					
8	غايتي النهاية هي الوصول الى الكمال الروحي					
9	من الممكن لبعض الناس اكتساب الحكمة من خلال ممارسة طقوس روحية دينية خاصة					
10	بعض الناس يمكنهم الكشف من خلال الاحلام عن الاشياء في الزمن الماضي او المستقبل					
11	بعض الثقافات ادنى منزلة من الاخرى					
12	الانسجام مع الطبيعة يمنحنا السلامة الروحية و يجعلنا اكثر قدرة على التعقل و المعرفة					
13	الحقيقة هي انعكاس لما اعرفه عن نفسي					
14	مساعدتي لابناء مجتمعي جزء اساسي من هدفي في الحياة					
15	طبيعة الحقيقة يمكن ان تفهم من خلال التامل داخل انفسنا بعناية					
16	المحفز الرئيس لتطلعاتي المهنية هو القدرة على جمع اكبر مقدار من المال					
17	الصحة البدنية و الروحية تؤثر احدهما في الاخر					
18	هدفي النهائي هو تحسين الوضع الحالي لابناء مجتمعي					
19	الاشياء المباركة روحيا يمكن ان تحمي الفرد من الاذى					

20	اهدي الطعام و الشراب للمحتاجين لاخفف عن افراد عائلتي الميتين و اسعدهم					
21	فهمي للعالم يعتمد كمية المعرفة التي امتلكها بنفسي					
22	الدليل على حياة بعد الموت الجسدي					
23	العلم الحديث هو افضل اداة للتوصل الى معرفة الحقيقية					
24	مسيرتي في التعلم تكتمل حالما انتهي من تعليمي الاكاديمي الاساسي					
25	قيمة الشخص تستند الى مقدار الاموال التي يملكها					
26	تفسيرات العلمية للعالم افضل و ادق من التفسيرات الروحية					
27	من الصحيح تجريف الاراضي الزراعية من اجل حصول الناس على مكان لبناء بيوتهم و اداء اعمالهم					
28	المعرفة يجب ان تكون مطلقة في اي شيء لذا علي ان استمر في الكفاح من اجل تحسينها					
29	دفن النفايات السامة في الارض امر حسن مادامت حياة الانسان امنة					
30	لكل شيء في الكون عناصر مادية يمكن تقسيمها الى جزيئات					
31	المعرفة مقيدة بحدود الحواس الخمسة					
32	بعض الناس يمكنهم شفاء الامراض بما ينطقونه بأفواههم من كلمات مقدسة					
33	اشعر ان استعانتي بأرواح الائمة و الصالحين سهل لي الطريق و ساعدني في تحقيق ما وصلت اليه					

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم النفس

الدراسات الأولية

ملحق (٣)

مقياس رؤى العالم بصيغته النهائية

عزيزي الطالب ------- عزيزتي الطالبة

تحية طيبة ---

بين يديك مجموعة من الفقرات أرجو قراءتها ، ووضع إشارة (√) أمام كل عبارة تمثل الاختيار الذي ترى انه ينطبق عليك ، حاول قراءة فقرات المقياس بدقة والإجابة عنها دون أن تترك أي فقرة دون الإجابة ، علما إن الإجابة سرية لأغراض البحث العلمي ولم يطلع عليها سوى الباحث ولا داعي لذكر الاسم ،مع الشكر والتقدير .

الجنس :

ذكر [ ] انثى [ ]

الباحثات

حوراء فاضل

غفران عباس

علا باسم

ت		موافق تماما	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١	الأشياء في هذا العالم تنسجم فيما بينها من خلال الروح					
٢	هناك إبعاد مادية (مرئية) وإبعاد روحية (لا مرئية) لهذا العالم					
٣	الموت إشارة إلى بداية دورة الحياة جديدة					
٤	قيمة الشخص تستند الى مدى ما يقدمه من خدمات لمجتمعه					
٥	الأقمار والكواكب والنجوم يمكن أن تؤثر على مزاج الناس					
٦	إن انجاز مجتمعي أهم من انجازي الشخصي					
٧	الحجر والنهر وجسمي وجميع الأشياء في هذا الكون لها أرواح تسبح للخالق العظيم					
٨	من الممكن لبعض الناس اكتساب الحكمة من خلال ممارسة طقوس روحية دينية خاصة					
٩	بعض الثقافات أدنى منزلة من الاخرى					
١٠	الانسجام مع الطبيعة يمنحنا السلامة الروحية ويجعلنا أكثر قدرة على التعقل والمعرفة					
١١	مساعدتي لأبناء مجتمعي جزء اساسي من هدفي في الحياة					
١٢	الصحة البدنية والروحية توثر احداهما في الأخرى					
١٣	الأشياء المباركة روحيا يمكن أن تحمي الفرد من الأذى					
١٤	بعض الناس يمكنهم شفاء الأمراض بما ينطقونه بافواههم من كلمات مقدسة					
١٥	اشعر إن استعانتي بأرواح الأئمة والصالحين سهل لي الطريق وساعدني في تحقيق ما وصلت اليه					
١٦	العلم الحديث هو أفضل اداة للتوصل الى معرفة الحقيقة					
١٧	قيمة الشخص تستند الى مقدار الأموال التي يملكها					
١٨	من الصحيح تجريف الأراضي الزراعية من اجل حصول الناس على مكان لبناء بيوتهم واداء أعمالهم					
١٩	المحفز الرئيس لتطلعاتي المهنية هو القدرة على جمع اكبر مقدار من المال					
٢٠	دفن النفايات السامة في الأرض امر حسن مادامت حياة الانسان آمنة					